مكان السكون والمنسك مكان النسك وهو العبادة والمنبت مكان النبات و
المسقط مكان السقوط ومنه مسقط الراس يعني ان هذه الكلمات كلها جات
مكسورة العين علي خلاف القياس والقياس الفتح لان المجزور من يجزر مفتوح
العين والبواقي من مضمومه كذا في الشرح وفي حاشيته للغزي فيه نظر لقول
الجوهري جزرت الجزور اجزرها بالضم انتهي مع مخالفته للقياس ايضا علي مالا
يخفي انتهي وحكي الفتح اي فتح العين في بعضها اي في بعض هذه الكلمات
المذكورة علي ما هو القياس وهو المسجد والمسكن والمطلع كذا في الشرح لكن في
حاشيته للغزي فيه نظر فقد حكي الفتح ايضا في المرفق وبه قرا حمزة والكسائي و
خلف في المنسك انتهي ان اراد المص بالمسجد المكان المبني للعبادة سجد فيه
او لم يسجد فهو خارج عن الباب لعدم جريانه علي الفعل كالمقبرة علي ما يفيده
تعريفه السابق فلا يجوز ان يحكم علي الكسر فيه بالشذوذ وان اراد به موضع
السجود فلا وجه لذكره لنص سيبويه علي انه بالفتح لا غير قال معناه الغزي
واجيز اي الفتح فيها كلها علي القياس قال ابن السكيت في اصلاح المنطق
الفتح في كلها جايز ولم نسمعه يعني في الكل هذا الذي ذكرناه انما يكون
اذا كان الفعل صحيح الفا واللام واما غيره اي غير صحيح الفا واللام فهو اي اسم الزمان
والمكان حال كونه مشتقا من المضارع معتل الفا مكسور عينه ابدا سوا كان الفعل
مضموم العين او مفتوحها او مكسورها كالموضع والموعد لان الكسر هنا اسهل اشهادة
الوجدان الاولى لو قال المص في المثال مكسور الى اخره لكان اخصر
واظهر قال الوالد رحمه الله تعالى فتامل الثاني لا يرد على ما اوله المص نحو الموضع

والموجل

والموجل بالجيم والموحل بالحا المهملة بالفتح لان ذلك شاذ وهو اي اسم الزمان والمكان
حال كونه مشتقا من المضارع المعتل اللام مفتوح العين ابدا سوا كان الفعل مفتوح
العين او مضمومها او مكسورها واويا كان او يائيا لقلب اللام الفا كالماوى والمرمى
بفتح الواو والميم مثل المص بمثالين اشارة الى ان الحكم فيما لامه حرف علة
وفيما لامه وعينه حرف علة واحد كذا في الشرح زاد الوالد رحمه الله تعالى في حاشيته ولو لا
تنبيهه هذا لتبادر الى الذهن ان المراد بمعتل اللام ما يكون لامه فقط حرف علة فان
المعتل اللام قد شاع اطلاقه على الفعل الناقص فالتمثيل بالماوى للتنبيه على
ان المراد من المعتل اللام المعنى الاضافي لا المعنى اللقبي والمعنى المجازي لا المعنى
الحقيقي وصنيع المص هذا يفهم ان مراده من قوله المعتل الفا خصوص المثال
وانه لم يرد به ما كان فاوه حرف علة اعم من ان يكون فيه حرف علة اخرام لا
حيث اتى هنا بما يصرف عن ارادة المعنى الحقيقي الاصطلاحي ولم يات به هناك
وعلى هذا يلزم ان يكون حكم معتل الفا والعين كحكم الصحيح لو وجد فعل معتل
الفا والعين لكن تقدم انه لم يثبت منه فعل ثم ان لا يرد على ما تقرر نحو
ماوى الابل وماق العين بكسر العين لانه شاذ ثالثا قال الشارح في هاهنا
نظر لانهم يقولون معتل الفا بكسر ابدا ومعتل اللام بفتح ابدا فلم يعلم ان معتل
الفا واللام كيف حكمه الفتح ام بكسر وكثيرا ما ترددت في ذلك حتى وجدت في
تصانيف بعض المتاخرين انه مفتوح العين كالناقص نحو موقى وفي كلام
صاحب المفتاح ايضا ايما الى ذلك انتهي وقد تدخل على بعضها التا فيه تلحقه
التا رابعا اما للمبالغة او لارادة البقعة وذلك كما جزم به الشارح مقصور على

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)